

€ TRAINING

نظم أمن وحماية المنشآت وفن التعامل مع العملاء والمراجعين

29 إبريل - 3 مايو 2018

اسطنبول (تركيا)

Radisson Blu Hotel, Sisli

نظم أمن وحماية المنشآت وفن التعامل مع العملاء والمراجعين

رمز الدورة: M726 تاريخ الإنعقاد: 29 إبريل - 3 مايو 2018 دولة الإنعقاد: اسطنبول (تركيا) - Hotel Blu Radisson, Sisli, التكلفة: 4500 يورو

في ظل التطور العلمي الذي يعيشه العالم إنتشرت المنشآت العامة والخاصة التي يزيد من أهميتها ما تقدمه من خدمات وأمنتجات ، وأصبحت تلك المنشآت هدفا للتخريب من قبل بعض الأفراد أو الجماعات تستهدف بأعمالها القضاء على مقدرات الشعوب وتسعى إلى نشر الخوف وزعزعة الأمن والطمأنينة في المجتمع.

المقصود بكلمة أمن المنشآت هو المحافظة على سلامتها ، وإستمرار مسيرتها ، وتقديمها في بيئة آمنة ، بمعنى تحقيق مناخ عمل مستقر خالى من المخاطر للعاملين بالمنشآت ، وأن تكون مسؤولية أمن المنشأة وتأمينها مقتصرًا على إدارة الأمن.

المنشآت الحيوية عبارة عن الممتلكات والأنظمة التي قد يتسبب تدميرها أو تخريبها أو تعرضها للخطر ضرر كبير للأمن الوطني والاقتصادي، والصحة والسلامة المجتمعية، وتأثير بالغ على سمعة المنشأة.

تعتبر الحراسة أحد الإجراءات المتبعة لتحقيق الأمن وتوفير الحماية من الأخطار التي يمكن أن تلحق بالشخص او المكان أو النشاط المطلوب تأمينه ، وهى تختلف فى قواعدها وإجراءاتها وأهدافها باختلاف النشاط وحجمه ومكانه ونوعه ، وحجم واتجاه الخطر المتوقع ، وبإختلاف الظروف والمتغيرات السياسية والإقتصادية والإجتماعية المحيطة .

كما أنه وفقاً لكل ذلك تختلف الوسائل والمعدات والأجهزة المستخدمة فى الحراسة وعددها وحجمها ودرجة التقنية العلمية المستخدمة .

فالحراسة هى إحدى محاور النظم الأمنية وهى وحدها - مهما إتسع نطاقها وتعددت وسائلها - لا تحقق أمناً فعالاً إلا إذا تكاملت مع كافة المحاور الأمنية الأخرى التى تشكل فى النهاية نطاقاً أمنياً قادراً وفعالاً ومؤثراً

مفهوم الأمن:

الأمن يعنى الشعور الذى يسود الفرد أو الجماعة بإشباع الدوافع العضوية والنفسية، وإطمئنان المجتمع بزوال ما يهدده من مخاطر ، وهو مجموع الجهود التي تصدر عن الفرد، أو الجماعة لتحقيق حاجاتها الأساسية، أو للرد على العدوان عن كيانها ككل.

مفهوم الحماية:

الحماية هى تأمين المقومات الضرورية لحياة الإنسان، وهى الضرورات الخمس الدين، النفس، العقل، العرض، المال.

مفهوم السلامة:

تعني توفر الوقاية من خطر محدد ، وهى المحافظة على الأرواح والممتلكات والبيئة ، بإتخاذ الاحتياطات الوقائية لمنع الحوادث والدمار من خلال برامج وقائية ، وهى العمل على توفير بيئة آمنة للمتواجدين فيها، وتوفير كل المتطلبات لتوفير هذه البيئة ، وهى إزالة الأسباب المباشرة للحوادث والأسباب في مكامن الخطر وفي جوانب النقص التي يمكن تحديدها، والمتمثلة في الأفعال والظروف التي لا تتوفر فيها عوامل السلامة.

أهمية الأمن والسلامة:

الأمن والسلامة جزء لا يتجزأ من كل عمل نقوم به، حيث أن السلامة هي الفكر الحضاري والإنساني السليم وهي الوقاية من الحوادث أو التقليل من وقوعها إلى أدنى حد ممكن والحفاظ على الأرواح والممتلكات والتوجيه المستمر لإدارة السلامة بوضع الخطط والبرامج المتعددة لرفع مستوى السلامة التي تشمل السلامة الجوية والأرضية وسلامة المنشآت والتزام الجميع بمبادئ وتعليمات السلامة وتنفيذها وفقاً للبرامج والخطط والتعليمات التي تضعها المؤسسة على كافة المستويات .

وتشعبت التخصصات الامنية بقدر ما تتطلبه المنشآت من أمن واستقرار ، ونظرا لإستهداف العديد من المنشآت الهامة في أماكن متعددة ، مما دفع المخططون للأمن إلى إنشاء وحدات متخصصة في أمن وحماية المنشآت الهامة ، لا يقف تأهيلها عند فهم أساسيات الأمن والتدريب عليه فحسب ، فتنوع المنشآت الهامة وتعدد مصادر الخطر يفرض بلوغ مستوى من التدريب المتقدم في أمن وحماية المنشآت بشكل عام ، ثم حماية المنشأة الهامة من واقع التخصص الدقيق في نوعية الأمن الذي تتطلبه المنشأة وتنفرد به طبقاً لأهميتها بالمقارنة مع المنشآت الأخرى.

فالامن الذي تتطلبه منشأة هامة يحتفظ فيها بالمعلومات يختلف عن الأمن الذي تتطلبه أخرى ، لأن مصادر الاخطار التي تهدد امن المعلومات دقيقة ولا بد أن يكون أمن المنشأة منتبها ومدركا لتلك الاخطار وبوعي كيفية ضبط الوسائل ذات التأثير على أمن المعلومات.

فلا بد من تدريب رجال أمن المنشأة على أحدث الاجهزة الفعالة ، في مواجهة الاخطار التي تهدد الأمن في تلك المنشأة وتزويدهم بالمستجدات في العالم من وسائل وأساليب في أمن المنشآت المماثلة، ومهما كانت التجهيزات التي تستعمل في الأمن حديثة ، فإنه لا يمكن الاستغناء عن العنصر البشري الذي يكون له دور واضح من حيث حسه الأمني وقدرته على التنبؤ بالحالة الأمنية ، في ظل ما يحيط به من متغيرات واستشعاره للأمور غير العادية ، وتخوفه من المواقف الخطيرة ، فيحتاج تحسبا لظهور الخطر أو يشك في ظهور أمر يدعو إلى الريبة ، فيسعى إلى اخذ الحيطة بالوسائل اللازمة.

وقد يعتمد رجل الامن بملاحظاته إلى رصد حركة او ظاهرة فيكشف مصدر خطر يهدد المنشأة إذ يتميز الانسان بقدرته على التحليل، فيستطيع التأمل والربط بين عدة ظواهر ويفسر ما تعنيه من دلالات وتشير إليه من احتمالات تسهم في النهاية في التصدي لمنع الخطر.

هذا كله يجعل من الانسان الركيزة الاولى في أمن وحماية المنشآت الهامة، ولا بد من إختياره حسب المؤهل العلمي المطلوب وتمتعه بالصفات الشخصية المناسبة واجتيازه إختبار الذكاء واللياقة والكشف الطبي، ثم يأتي دور الإعداد والتدريب على أمن المنشأة التي يقوم بحمايتها وصقل قدراته على مواجهة الاخطار التي تهدد أمن ذلك النوع من المنشآت ، واطلاعه على الاحصائيات لمعرفة ما يهدد المنشأة من أخطار والسعي لتزويده بالمعارف والتكنولوجيا المتقدمة ، والتدريب المتطور على مواجهة حالات الطوارئ سواء كانت طبيعية أم من فعل الانسان.